

ينابيع المودة لذوي القربى

[257] الجبهة، أقنى الانف، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، يملك سبع

سنين (رواه أبو داود). أيضا رواه الحموي وابن الجوزي وقال ابن الجوزي: الأجل الذي

انحسر الشعر عن جبهته إلى نصف رأسه، والقنى إحدا يدا في الانف. (9) وعن أبي سعيد

الخدري، عن النبي (ص) في قصة المهدي قال: فيجئ إليه الرجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني

أعطني (1). قال: فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله (رواه الترمذي). (10) وعن أم

سلمة عن النبي (ص) قال: يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى

مكة، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه (2) وهو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام،

ويبعث إليه بعث من الشام، فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك

أتاه أبدال الشام، وعصائب أهل العراق فيبايعونه، ثم ينشأ (رجل) من قريش، أخواله كلب،

فيبعث إليهم بعثا، فيظهرون عليهم، وذلك بعث كلب، ويعمل في الناس بسنة نبهم، ويلقي

الاسلام بجرانه في الأرض، فيلبث سبع سنين. ثم يتوفى، ويصلي عليه المسلمون (رواه أبو

داود). (ورواه أحمد وأبو يعلى والبيهقي، كما في جواهر العقدين).

_____ (9) مشكاة المصابيح 3 / 1501 حديث 5455. سنن

الترمذي 3 / 343 حديث 4333. (1) لا توجد " أعطني " الثالثة في المصدر. (10) مشكاة

المصابيح 3 / 1502 حديث 5456. سنن أبي داود 3 / 310 حديث 4286. جواهر العقدين 2 / 228.

_____ (2) المصدر: " الناس... فيخرجوه ". (*)